أقرأُ النَّصّ قراءة صامتة، ثمّ أجيب عن الأسئلة في الحاشية.

كتبَ الشّاعرُ نِزارُ قَبّاني مِنْ (مدريدَ) بإسبانيا إلى أمّهِ معبّرًا عنْ حبّهِ لها وحنينِهِ إلى والدِهِ ومنزلِهِ ووطنِهِ قائلًا:

أيا أُمّي... أيا أُمّي
مَضى عامانِ يا أُمّي
عَلى الوَلَدِ الّذي أبْحَرْ
بِرِحْلَتِهِ الْخُرافِيّة
وَخَبّأَ في حَقائِبِهِ
صَباحَ بِلادِهِ الأَخْضَرْ
وَأَنْجُمَها، وَأَنْهُرَها، وَكُلَّ شَقيقِها
الأَحْمَرْ
وَخَبّأَ في مَلابِسِهِ
طَرابينًا مِنَ النَّعْناعِ وَالزَّعْتَرْ

صرة- حزمة

- كَمْ سنةً مضى على الشّاعِرِ وهو بَعيدٌ عن أُمّهِ؟

مضى عامان

- ما الفِكْرَةُ في المقطع؟

ألم الغربة وذكريات الوطن الجميلة

- ما معنى؟

(وَخَبّأَ في مَلابِسِهِ طَرابينًا مِنَ النَّعْناعِ وَالزَّعْتَرْ)؟

أخذ معه من خيرات بلاده المفيدة وما تعد ذكريات جميلة

- ما معنى (وَأَنْجُمَها)؟

الليالي الجميلة وما فيها من ذكريات

www.almanahj.com

وَطُفْتُ الْهِنْدَ، طُفْتُ السِّنْدَ،
طُفْتُ الْعالَمَ الْأَصْفَرْ
وَلَمْ أَعْثُرْ
عَلى امْرَأَةٍ تَحِنُّ لِوَجْهِيَ الْأَسْمَرْ
وَتَحْمِلُ في حَقيبَتِها
إِلَيَّ عَرائِسَ السُّكَّر
وَتَكْسوني إذا أَعْرَى
وَتَنْشُلُني إذا أَعْثَرْ

مكان في الهند

حلوى

- الفِكْرَةُ في المقطع

اهتمام الأم بابنها ومساندتها له

- ما مُرادِفُ (وَتَنْشُلُني)؟

تنقذني ، ترفعني

أَيا أُمّي... أَيا أُمّي
أَنا الْوَلَدُ الَّذي أَبْحَرْ
وَلا زالَتْ بِخاطِرِهِ
تَعيشُ عَروسَةُ السُّكَّرْ
أَيْنَ أَبي وَعَيْناهُ؟
وَأَيْنَ حَريرُ نَظْرَتِهِ؟
وَأَيْنَ عَبيرُ قَهْوَتِهِ؟ فاح طيبه
سَقَى الرَّحْمَنُ مَثْواهُ قبره

- ما الذِّكْرياتُ المستَقرّةُ في ذاكرةِ الشّاعِرِ؟

الحلوى ، نظرة والده ورائحة قهوته

- الفِكْرَةُ في المقطع

ذكريات الشاعر مع أمه وأبيه

- ما معنى (سَقى الرَّحْمَنُ مَثْواهُ) .....

الطلب من الله تعالى بالرحمة والمغفرة

www.almanahj.com

وَأَيْنَ رِحابُ مَنْزِلِنا الْكَبيرِ؟
وَأَيْنَ طُفولَتي فيهِ؟
أُداعِبُ ذَيْلَ قِطَّتِهِ الاعب
وَآكُلُ مِنْ عَريشَتِهِ
يا شِعْرًا
عَلى حَدَقاتِ أَعْيُنِنا كَتَبْناهُ

- الفِكْرَةُ في المقطع

تذكر الشاعر منزل طفولته وحنينه له

ما يرفع عليه كرم العنب

أُعَمِّقُ فَهْمي

أُعيدُ تَرْتيبَ الفِكَرِ الْفِرْعِيَّةِ لِكُلِّ فِكْرَةٍ رَئيسَةٍ مِنْ فِكَرِ النَّصِّ:

ذِكْرَياتُ الْوَطَنِ الْجَميلِ

- مضى عامَينِ عَلى غُرْبَةِ الشّاعِرِ.
- رِحْلَةُ الشّاعِرِ الْبَحْرِيَّةُ.
- ذِكْرَياتُ الطَّبيعَةِ الْخَلّابَةِ لِلْوَطَنِ: الصُّبْحُ، الأَزْهارُ، الأَنْجُمُ، النَّعْناعُ، الزَّعْتَرُ.

اهتمام الأم بصغيرها

- تنقل الشاعر في بلاد الغربية
- عدم العثور على أم حنونة كأمه
- مساعدة الأم لابنها في مأكله وملبسه

www.almanahj.com

تذكُّرُ الشّاعِرِ مَنْزِلَ الطُّفولَةِ وَحَنينُهُ إِلَيْهِ.

ذكريات الشاعر مع أمه وأبيه

- رحيل الشاعر عن وطنه
- ذكريات الشاعر العالقة في ذهنه
- تذكر الشاعر والده حيث النظرة الجميلة والقهوة الفواحة
- ـ دعاء الشاعر لوالده بالرحمة والمغفرة

- تساؤل الشاعر عن منزله .
- حنان الشاعر لطفولته.
- تعلق الشاعر بقطة المنزل ومداعبته لها .
- حنين الشاعر إلى عرائش العنب.

أكملُ بما يناسِبُ:

مِنْ ملامحِ الوطنِ الجميلِ في المقطعِ الأوَّلِ:

- الطبيعة الخلابة للوطن (النجوم ، الأنهار ...)

- كثرة خيرات الوطن (العريشة ، النعناع ، الزعتر)

مِنْ بواعثِ الألمِ في المقطعِ الثّالثِ:

- الرحيل بعيدا عن الأهل والوطن

- فقدان الوالد - الحنين لزمن الطفولة

www.almanahj.com

أُلَوِّنُ الدّائِرَةَ أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ:

بَرَّ الشّاعرُ عنْ سفرِهِ وابتعادِهِ عنْ أحضانِ أمِّهِ بالقصَّةِ الخرافيَّةِ؛ لأنَّ:

- الوطنَ يعيشُ معهُ بكلِّ تفاصيلِهِ.
- سفرَهُ وبُعْدَهُ عنْ أمِّهِ ووطنِهِ لنْ يطولَ.
- جوارحَهُ وأحاسيسَهُ متعلِّقةٌ بقطَّةِ المنزلِ.
- أمَّهُ كانتْ تقرأُ لهُ القصصَ الخرافيَّةَ قبلَ النَّومِ.

أُدَلِّلُ مِنَ الأَبْياتِ عَلى ما يُشيرُ إِلى:

- طَبيعَةِ عَمَلِ الشّاعِرِ كَوْنُهُ قَضى جُلَّ حَياتِهِ سَفيرًا لِبِلادِهِ.

طفت الهند طفت السند ..... طفت العالم الأصفر .....

- بِرِّ الشّاعِرِ بِوالِدِهِ وِدُعائِهِ لَهُ .

سقى الرحمن مثواه .....

- الإِحْساسِ الرَّقيقِ لَدى الشّاعِرِ نَحْوَ الْحَيَواناتِ.

يداعب ذيل قطته .....

أَتَذَوَّقُ بلاغةَ النَّصِّ:

- بِالاسْتِنادِ إِلى النَّصِّ، أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ.

تَكْرارُ الشّاعِرِ نِداءَهُ أُمَّهُ (أَبا أُمّي) دَليلٌ عَلى إِحْساسِ الشّاعِرِ بـ:

www.almanahj.com

الوحدةِ والغربةِ	الفرحِ والسَّعادةِ	التَّشاؤمِ واليأسِ	الأملِ والتَّفاؤلِ

عبَّرَ الشّاعِرُ عنْ تحقُّقِ الأحداثِ الَّتي مرَّتْ بِهِ في المقطعِ الأوَّلِ مستخدمًا:

الأفعالَ المضارعةَ	أساليبَ النِّداءِ	الأفعالَ الماضيةَ	الجملَ الاسميَّةَ

- أختارُ العِبارةَ الشِّعْرِيَّةَ الَّتي تُصَوِّرُ حَنانَ الأَبِ وَلَمْسَتَهُ الدّافِئَةَ نَحْوَ أَوْلادِهِ:

- وَأَيْنَ رِحابُ مَنْزِلِنا الكَبيرِ؟ وَأَيْنَ طُفولَتي فيهِ؟
- أينَ أبي وعيناهُ؟ وأينَ حريرُ نظرتِهِ؟
- وَلا زالَتْ بِخاطِرِهِ تَعيشُ عَروسَةُ السُّكَّرْ.
- وَلَمْ أَعْثُرْ عَلى امْرَأَةٍ تَحِنُّ لِوَجْهِيَ الأَسْمَرْ.

أستنتجُ أحاسيسَ الشّاعرِ (الملامحَ النّفسيّةَ) منْ خلالِ ما توحي بهِ التّعبيراتُ المجازيّةُ الآتيةُ:

السّطرُ الشّعريُّ	أحاسيسُ الشّاعرِ
وَخَبَّأَ في حَقائِبِهِ صَباحَ بِلادِهِ الْأَخْضَرْ	حُبُّهُ لوَطنِهِ الجميلِ
وَلا زالَتْ بِخاطِرِهِ تَعيشُ عَروسَةُ السُّكَّرْ	الحنين والشوق
وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى امْرَأَةٍ تَحِنُّ لِوَجْهِيَ الْأَسْمَرْ	حُبُّهُ لأمّه
يا شِعْرًا عَلَى حَدَقاتِ أَعْيُنِنا كَتَبْناهُ	الأسى والحزن

www.almanahj.com

الكتابةُ على ضوءِ النّصّ

تعكسُ القصيدةُ صورةً واقعيّةً عنِ العلاقةِ الطّيّبةِ بينَ الشّاعرِ وأسرتِهِ ووطنِهِ، صِفْ علاقتَكَ بأسرتِكَ ووطنِكَ، مبيّنًا أثرَ التّربيةِ الصّالحةِ في تعزيزِ الرّوابطِ الأُسريّةِ، والانتماءِ الوطنيّ.

واجب